

النشوز ما هو؟

الكاتب: باسم بشينية



النشوز ما هو؟ يقول صاحب أضواء البيان: "النشوز في اصطلاح الفقهاء الخروج عن طاعة الزوج". يقول الطبري: "نشوزهن: استعلاءهن على أزواجهن، وارتفاعهن عن فُرُشهن بالمعصية منهن، والخلاف عليهن فيما لزمهن طاعتهم فيه، بغضاً منهن وإعراضاً عنهم".
وقال ابن زيد: نشوزها: معصيته وخلافه. وقال ابن عباس: وتستخف بحق زوجها ولا تطيع أمره.

المسلك القرآني الذي ينطلق منه الفقه في ما يترتب خروج المرأة عن طاعة زوجها، ما هو؟

يقول تعالى: ﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا﴾
يقول الطبري:

١- ذكروهن الله، وخوفوهن وعيدهن، في ركوبها ما حرم الله عليها من معصية زوجها فيما أوجب عليها طاعته فيه.

٢- قال ابن عباس، وسعيد بن جبير، والسدي والضحاك: فإن أبين مراجعة الحق في ذلك والواجب عليهن لكم، فاهجروهن بترك جماعهن في مضاجعتكم إياهن.

٣- وفي الثالثة يقول الطبري: وقال أهل التأويل: صفة الضرب التي أباح الله لزوج الناشز أن يضربها: الضرب غير المبرح.

ومن قال بذلك: سعيد بن جبير والشعبي، وابن عباس، والحسن وقتادة، وابن جريج، وعن عطاء أنه سأل ابن عباس فقال له: السواك وشبهه، يضربها به.

الكلمات المفتاحية:

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>